

بحي والستلام علي يوم ولدت ويوم
أموت ويوم بعثت حيا ولم ير في
الروح ما يفسر حقيقتها قال تعالي
لنبيته حين سأل اليهود عنها وبسألوك
عن الروح قل الروح من أمر ربي اني
عليه لا تعلمونه وما اوتيتم من العلم
الا قليلا اي بالنسبة الي علمه تعالي
فقال اليهود هكذا نجد في التوراة
قال القرطبي وحكمة ايمانها اظهرها
عجز المرء لانه اذا لم يعلم حقيقة نفسه
مع القطع بوجوده كان عجزه عن ادراك
حقيقة الحق تعالي من باب اولي
وقرب منه عجز البصير عن ادراك نفسه
قال عبد الله بن بريدة لقد قبض النبي
صلي الله عليه وسلم وما يعلم الروح
وقالت طايفة بل اطلعها الله عليها
فعلمها ولم يامر ان يطعم عليها امته
واصح ما قيل فيها بالاجتماع انها جسم
لطيف مشتبه بالاجسام استبان الماء
بالعود الاخضر وهي والنفس شئ واحد
كما عليه اكثر اهل العلم فاذا نام لم تنفارق

الجسد

الجسد بل زال تمييزها في الظاهر
وخرجت كجبل ممتد له شعاع كالشمس
اصلها في السماء وشعاعها ساو قطب الارض
فتبلغ حيث شاء الله فاذا تحرك رجعت
اليه في اسرع من طرفه عين **وقال**
ابن حبيب هما شيان فالروح هوى
النفس المتردد في الانسان والنفس
جسد مخلق الانسان له يدان ورجلان
وعينان وراس وهي التي تلتد وتفرج
وتتالم وتحن وتتعقل فاذا فارقت
الجسم لا يلتد ولا يتالم ولا يعقل حتي
تعود اليه النفس فان امسكها الله
تعالي ولم يرجعها الي جسدها تبعها
الروح فصارت معها شيئا واحدا
ومات الجسم وان ارسلها الي اجل
مسمى حيي الجسم واحتج بقوله تعالي
الله يتوفى في النفس حين موتها
والتي لم تمت في منامها اي يتوفاهما
وقت النوم والاضطران معني الالة
انه يقبض الارواح من الابدان بان
يقطع تعلقها عنهما ونصر فيها بما